

الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي
ذكرى
إصدار في فضائل الصلاة
إعداد مكتبة الحرم المكي الشريف
إنتاج إدارة المطبوعات والنشر
سلسلة توجيهات قرآنية وإرشادات نبوية
١٨


بسم الله الرحمن الرحیم

ذكرى ..

نثرات وشذرات من درر الوحيين ..
تُلهم القارئ بشعاع من التفاؤل والهمة وشمائل الخلق
وروائع الأدب ..
أنس للصالحين وذكرى للمؤمنين ..
اقرأها بتأمل ، وتشرّب معانيها ..
ففيها الهدى والنور ..
نفعك الله بها وجعلها نبراس خير لك ..

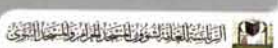


ما أتم عبد صلاته إلا ازداد الإيمان في قلبه وزادت خشيته لله فانتهى عن ما حرم الله.

لذا قال الله - عز وجل :

﴿ ٱتْلُ مَآ أُوحِىَ إِلَيْكَ مِنَ ٱلْكِتَٰبِ وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ ۖ إِنَّ
ٱلصَّلَوٰةَ تَنْهَىٰ عَنِ ٱلْفَحْشَآءِ وَٱلْمُنكَرِ ۗ وَلَذِكْرُ
ٱللَّهِ أَكْبَرُ ۗ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ ﴿٤٥﴾ ﴾

العنكبوت



هيِ مما بنيِ عليه

الاسلام!

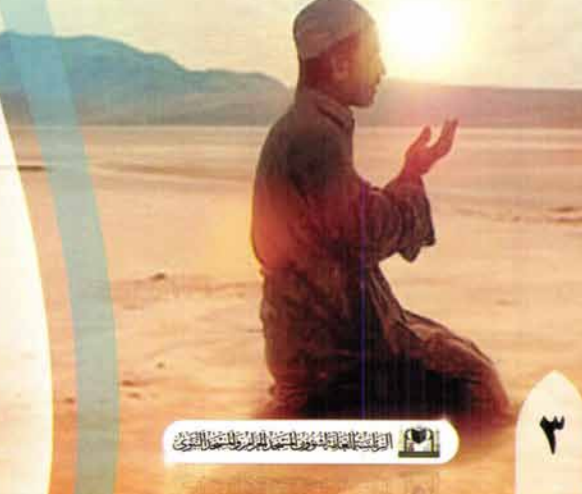




إن أفضل ما يقوم به المؤمن من أعمال
هو أن يصلي الصلاة المفروضة على وقتها
فالنبي صلى الله عليه وسلم
قد بين ذلك وأرشد إليه

فعن ابن مسعود رضي الله عنه قال :
سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم:
أي العمل أفضل؟ قال: (الصلاة لوقتها)
قال: قلت ثم أي؟ قال:(برّ الوالدين)
قال: قلت ثم أي؟ قال: (الجهاد في سبيل الله)
متفق علي

و كفى بهذا داعياً للحرص
على فعل الصلوات في اوقاتها





من اغتسل في يومه خمس مرات
فسينظف جسده بلا شك
فكذلك من يصلي كل يوم خمس مرات
فسيمحو الله خطاياه بلا شك

وهذا ما قاله النبي ﷺ:

(لو أن نهراً بباب أحدكم يغتسل منه كل يوم خمس مرات هل يبقى من درنه شيء ؟)

قالو: لا يبقى من درنه شيء، قال:

(فذلك مثل الصلوات الخمس يمحو الله بهن الخطايا) متفق عليه

فكما ينظف البدن من الوسخ !
فإن النفوس تطهر بفعل الصلوات الخمس



إن كنت تخشى ذنوبك !!

فالزم ..

صلاتك يغفر لك ما قد كان منك

فقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

(الصلوات الخمس والجمعة إلى الجمعة ورمضان إلى رمضان مكفرات ما بينهن إذا اجتنبت الكبائر) .

أخرجه مسلم

إن كنت تريد أن ينور الله لك ويعطيك برهانك لتنجو يوم القيامة فحافظ على صلواتك

فقد قال النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عن الصلاة :

((من حافظ عليها كانت له نوراً وبرهاناً ونجاة يوم القيامة ومن لم يحافظ عليها لم يكن له نور ولا برهان ولا نجاة وكان يوم القيامة مع قارون وفرعون وهامان وأبي بن خلف)). أخرجه أحمد وصححه الألباني

فاختر لنفسك !!

كيف تريد أن يكون حالك يوم القيامة؟



نورٌ.. ونجاةٌ

لصاحبها في الدنيا والآخرة



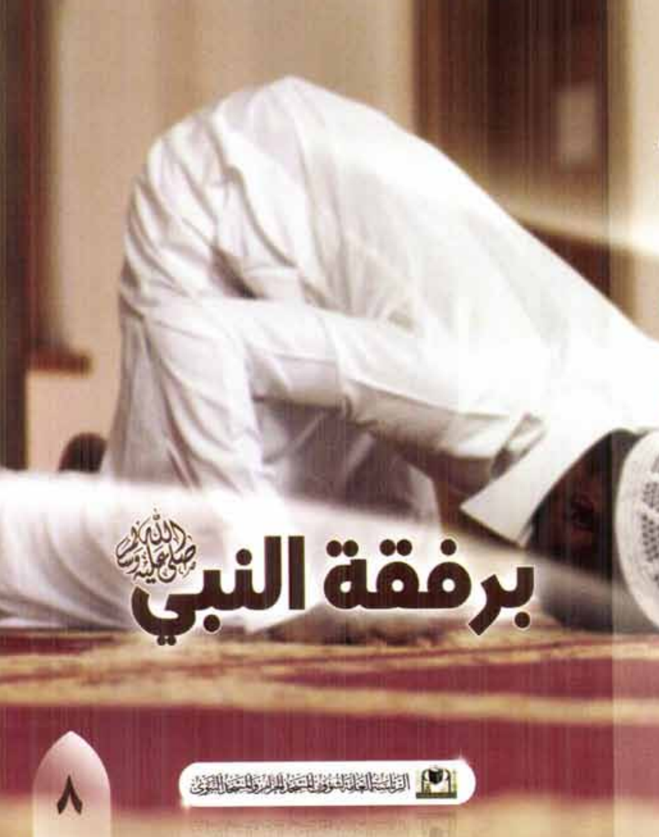
عن مغدان قال :
لقيت ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت: أخبرني بعمل أعمله يدخلني الله به الجنة أو قال: بأحب الأعمال إلى الله. فسكت. ثم سألته فسكت. ثم سألته الثالثة. فقال:
سألت عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال :

(عليك بكثرة السجود فإنك لا تسجد لله سجدة إلا رفعك الله بها درجة و حط عنك بها خطيئة)

أخرجه مسلم

لما كان موضع السجود
موضع ذلة جاء الجزاء به
أن يرفع الله الساجد درجة
و يحط عنه خطيئة كلما سجد

الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي



عن ربيعة بن كعب الأسلمي رضي الله عنه قال :

(كنت أبيت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتيته بوضوئه وحاجته فقال لي : (سلْ) ، فقلت : أسألك مرافقتك في الجنة قال : (أو غير ذلك ؟) ، قلت: هو ذاك ، قال: (أعِنّي على نفسك بكثرة السجود)

أخرجه مسلم

كثرة الصلاة هي كثرة للسجود وهي عون لمن يحب مرافقة النبي صلى الله عليه وسلم

في الجنة

بالمشي إليها !!
ترفع الدرجات .. وتحط الخطايا

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

(من تطهر في بيته ثم مشى إلى بيت من بيوت الله ؛ ليقضي فريضة من فرائض الله كانت خطوتاه إحداهما تحط خطيئة والأخرى ترفع درجة) أخرجه مسلم

فالله الله أن يكثر أثرك في طاعة الله



كلما غدا أو راح للصلاة

النُّــزُل

ما يهيا للضيف عند قدومه

قال النبي صلى الله عليه وسلم :

(مــن غــدا إلــى المسجــد أو راح

أعدّ الله له في الجنة نُزُلاً

كلما غـدا أو راح) متفق عليه

فابشر يا من تعلق قلبه بالمساجد

بنزل أعده الله لك

في جنة عرضها السموات والأرض

الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي



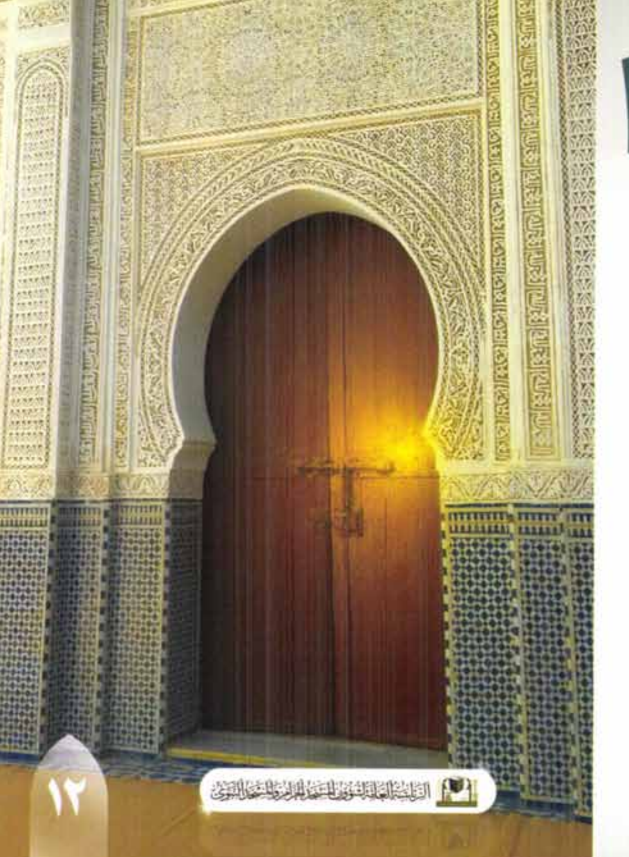
فيما بينها و بين الصلاة التي تليها

عـن عثمان رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقـــول :

﴿ لا يتوضأ رجــل مسلم فيحســن الوضـــوء فيصلي صلاة إلا غفر الله لـه ما بينه و بين الصلاة التي تليها ﴾

أخرجه مسلم

من فضل الصلاة علـى صاحبـهـا انها تـكفر الـذنوب التـــي يفعلها بـيـن الصلاتين



تكفر ما قبلها
من الذنوب..!!

عن عثمان رضي الله عنه قال:
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

(ما من امرئ مسلم تحضره صلاة مكتوبة
فيحسن وضوءها وخشوعها و ركوعها
إلا كانت كفارة لما قبلها من الذنوب
ما لم يأت كبيرة و ذلك الدهر كله) أخرجه مسلم

فينبغي على كل مسلم
أن يحرص على إقامة الصلاة حق القيام
لينال هذا الثواب العظيم



(صلاة الرجل في جماعة تزيد على صلاته في بيته وصلاته في سوقه بضعاً وعشرين درجة وذلك أن أحدهم إذا توضأ فأحسن الوضوء ثم أتى المسجد لم يخط خطوة إلا رُفع بها درجة وحط عنه بها خطيئة حتى يدخل المسجد فإذا دخل المسجد كان في صلاة ما كانت الصلاة تحبسه والملائكة يصلون على أحدكم ما دام في مجلسه الذي صلى فيه يقولون: **اللهم ارحمه اللهم اغفر له اللهم تب عليه ما لم يؤذ فيه ما لم يحدث**)

متفق عليه

من كان كثير الذنوب
و أراد أن يحطها الله عنه بغير تعب

فليغتنم ملازمة مكان مصلاه

أنها سبب في..
دعاء الملائكة واستغفارهم



انتظارها ..
رباط في سبيل؟

من جلس ينتظر الصلاة بعد الصلاة !!

راجياً ثواب الله ..

ولم تشغله عنها ملذات الدنيا وشهواتها

كان مرابطاً ..

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

(ألا أدلكم على ما يمحو به الله الخطايا و يرفع به الدرجات؟) قالوا : بلى يا رسول الله قال :

(إسباغ الوضوء على المكاره وكثرة الخُطا إلى المساجد

وانتظار الصلاة بعد الصلاة

فذلكم الرباط فذلكم الرباط) أخرجه مسلم



أجر من خرج إليها
كأجر الحاج المحرم

قال رسول الله ﷺ :

(من خرج من بيته متطهرا إلى صلاة مكتوبة فأجــره

كـــأجـــر الحـــاج المحـــرم

ومن خرج إلى تسبيح الضحى لا ينصبه إلا إياه فأجره المعتمر

وصلاة على إثر صلاة لا لغو بينهما كتاب في عليين)

أخرجه أبو داود وحسنه الألباني

تفكر في قول النبي صلى الله عليه وسلم

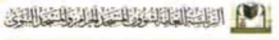
فأجره كأجر الحاج المحرم

فما أعظم فضل الصلاة

تسبيح الضحى : صلاة الضحى

وكل صلاة يتطوع بها .

لا ينصبه : لا يتعبه إلا ذلك.



قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

(من توضأ فأحسن الوضوء
ثم راح فوجد الناس قد صلوا
أعطاه عز وجل مثل أجر من صلاها و حضرها
لا ينقص ذلك من أجرهم شيئا)

أخرجه أبو داود وصححه الألباني

فله
مثل أجر!!
من حضرها

يا ذاهبا إلى الصلاة .. أقدم !!

فلن تعدم الخير
على كل حال

فهو في صلاة حتى يرجع

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

(إذا توضأ أحدكم في بيته ثم أتى المسجد

كان في صلاة حتى يرجع

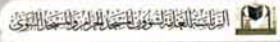
فلا يقل : هكذا) و شبك بين أصابعه

أخرجه ابن خزيمة و الحاكم و صححه الالباني

فما اجمل ان يراعي المسلم حاله

في ذهابه و رجوعه من المسجد وإليه

فإنه في صلاة



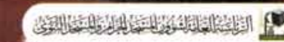


فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم

(أول ما يحاسب به العبد
يوم القيامة الصلاة
فإن صلحت صلح سائر عمله
وإن فسدت فسد سائر عمله)

اخرجه ابو داود الطيالسي في الضياء وصححه الالباني

من اصلح صلاته فقد ضمن صلاح عمله



الصلاة.. خير الأعمال

فالصلاة خير ما يعمله الصالحون ، وما يتقرب به المتقربون

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

(استقيموا ولن تحصوا

واعلموا أن خير أعمالكم الصلاة

ولا يحافظ على الوضوء إلا مؤمن)

أخرجه أحمد وصححه الألباني



وسيلة الانتصار ..
على الشيطان وقهره و إذلاله

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

(ما من ثلاثة في قرية لايؤذن ولا تقام فيهم الصلاة إلا استحوذ عليهم الشيطان فعليك بالجماعة فإن الذئب يأكل القاصية) .

أخرجه أبو داود والنسائي وحسنه الألباني

فالذين يؤذنون ويقيمون الصلاة لن يستحوذ عليهم الشيطان
فإذا أتتك وساوس الشيطان ودعتك نفسك إلى المعصية

فافزع إلى الصلاة

فهي خير معين لك لترك المعاصي

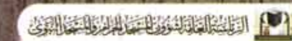



الأجر المضاعف
قال رسول الله ﷺ :
(صلاة الجماعة
تفضل صلاة الفذ
بسبع و عشرين درجة)
متفق عليه
فلنتسابق سوياً نحو الجنان ..
ونتسارع في ميادين العمل الصالح ..
وتحصيل الأجور والأرباح .

الحفاظ عليها
نجـــاة!!
من صفات
المنافقين



فكيف سيكون حالك مـع
هاتين الصلاتـــين؟؟







إنها سبب لـ ..

طيب النفس ونشاطها

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

(يعقد الشيطان على قافية رأس أحدكم إذا هو نام ثلاث عُقد يضرب على كل عقدة : عليك ليل طويل فارقد فإن استيقظ فذكر الله انحلت عقدة فإن توضأ انحلَّت عقدة فإذا صلى انحلَّت عقدة فأصبح نشيطاً طيب النفس وإلا أصبح خبيث النفس كسلان) متفق عليه

وهكذا أثر الصلاة في النفوس !!

فهي ملاذ المؤمن في حياته وراحته .



أنها سبب في ..
دخول الجنة..

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

(من صلى البردين ..
دخل الجنة) .

متفق عليه

وهما الفجر و العصر فاحرص عليهما !!

لتتحقق لك هذه البشرى من النبي صلى الله عليه وسلم.



يعجب الله تعالى من الصلاة في جماعة ..

لمحبته لها .. سبحانه

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

(إن الله ليعجب من الصلاة في الجميع) أخرجه أحمد وحسنه الألباني

يود المرء لو يعجب به ملك من ملوك الدنيا !!

فكيف بملك الملوك سبحانه و تعالى ؟!!



اجتماع ملائكة الليل والنهار في ..

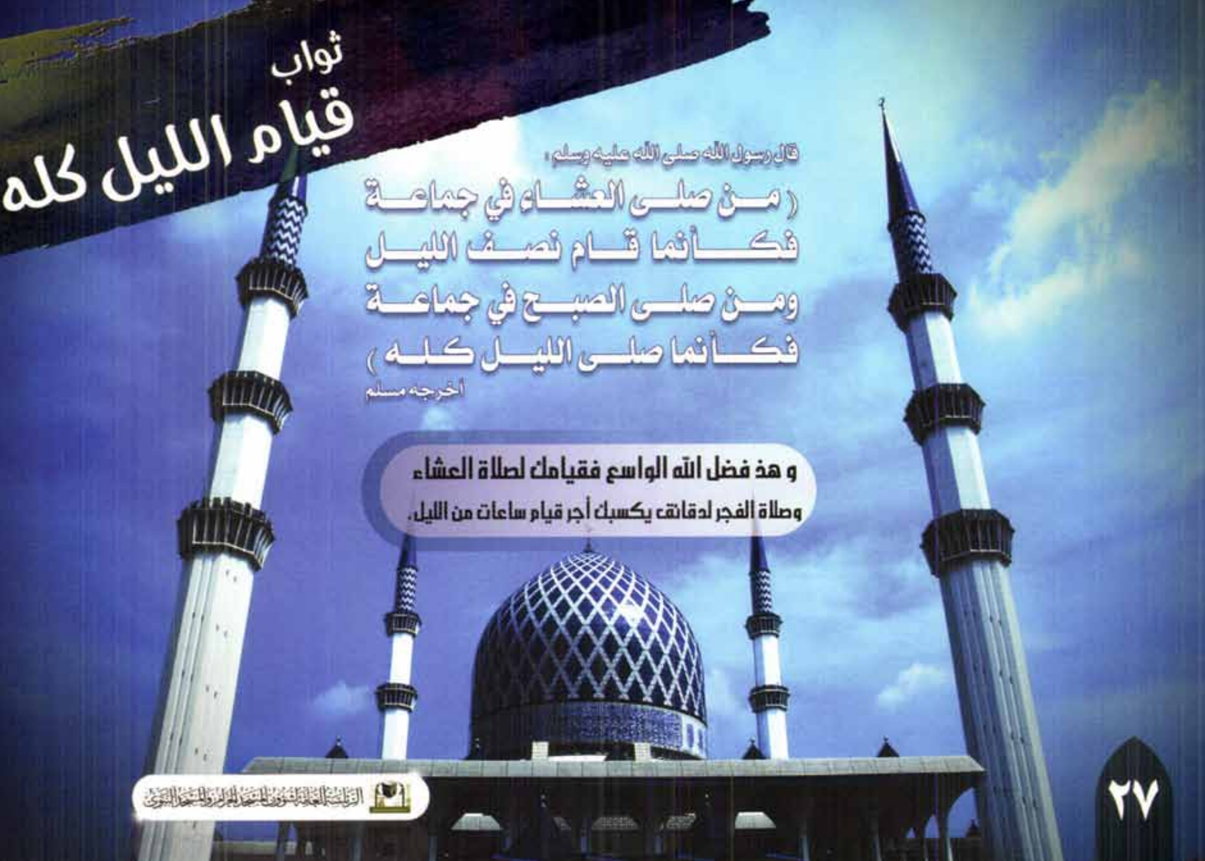
صلاتي الفجر والعصر

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

(يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة الفجر و صلاة العصر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم ربهم وهو أعلم بهم كيف تركتم عبادي؟ فيقولون: تركناهم و هم يصلون وأتيناهم و هم يصلون) متفق عليه

و في هذا بيان عناية الله بعباده المؤمنين و إكرامه لهم ..
حيث سخر ملائكة تحضرهم في هاتين الصلاتين ..
و تشهد لهم عند ربهم.




ثواب
قيام الليل كله
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
(من صلى العشاء في جماعة
فكأنما قام نصف الليل
ومن صلى الصبح في جماعة
فكأنما صلى الليل كله)
أخرجه مسلم
و هذ فضل الله الواسع فقيامك لصلاة العشاء
وصلاة الفجر لدقائق يكسبك أجر قيام ساعات من الليل.
الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي
٢٧

في ضمان الله.. وأمانته..

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

(من صلى الصبح في جماعة فهو في ذمة الله فلا يطلبنكم الله من ذمته بشيء ؛ فإنه من يطلبه من ذمته بشيء يدركه ثم يكبه على وجهه في نار جهنم) . أخرجه مسلم

فمم تخاف!!

إذا كنت في ضمان الله و أمانته؟

الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي

براءة من النار ..
وبراءة من النفاق ..

إن المحافظة على الصلاة جماعة و إدراك تكبيرة الإحرام مع الإمام لأربعين يوما تورث البراءة من النار والنفاق

قال رسول الله ﷺ:

(من صلى لله أربعين يوما في جماعة يدرك التكبيرة الأولى كتب له براءتان: براءة من النار وبراءة من النفاق) .

أخرجه الترمذي وحسنه الألباني



تتساقط الذنوب..

قال رسول الله ﷺ :

(إن العبد المسلم ليصل الصلاة يريد بها وجه الله فتهافت عنه ذنوبه كما يتهافت هذا الورق عن هذه الشجرة) أخرجه أحمد وحسنه الألباني

كما أن الريح تذهب بأوراق الأشجار ..
كذلك الصلاة تمحو الذنوب ..
ولا تبقي منها شيئاً ..
فالصلاة عظيمة الأجر .. مكفرة للذنوب.





مكتبة الحرم المكي الشريف | تعريف |

المسجد الحرام هو قبلة المسلمين التي يتوجهون إليها في صلواتهم، وهو على مر التاريخ الإسلامي جامعة علمية تحتضن المقرئين والمحدثين والفقهاء واللغويين في حلق العلم المنتشرة بين أروقة الحرم وجنباته، ومن الطبيعي والحالة هذه أن يكون للكتب في المسجد الحرام حضور ملموس، وقد تطور هذا الحضور للكتب والمكتبات تاريخياً على أحوال منها :

١٦٠ هـ

ما كان في صحن المسجد الحرام وبالقرب من الكعبة المشرفة كانت نواة مكتبة الحرم المكي الشريف، حيث أمر الخليفة العباسي محمد المهدي عام ١٦٠ للهجرة بإنشاء قبة في المسجد الحرام؛ تحفظ فيها المصاحف والكتب العلمية التي تخص المسجد الحرام، وكان ثمة قيّم يتولى الإشراف على تلك المخطوطات .

١٢٦٢هـ

في عام ١٢٦٢ للهجرة أمر السلطان العثماني عبد المجيد الأول بإصلاح القبة التي أنشأها الخليفة العباسي المهدي وتحويلها إلى مكتبة جُمعت فيها أشتات الكتب الموجودة بالمسجد الحرام، وسميت بالمكتبة المجيدية .

وظلت المكتبة في موضعها من صحن الحرم المكي مدة ٤٠ سنة، قبل أن تنتقل إلى بناية بجوار باب الدريبة، أحد أبواب المسجد الحرام، وكانت بناية قيمة تعرف بـ(دار الحديث) وكانت المكتبة تحوي في ذلك الوقت ٩٠٠٠ كتاب باللغة العربية والفارسية والتركية .

١٣٥٧هـ

وفي عام ١٣٥٧ هـ في عهد الملك عبد العزيز آل سعود سميت المكتبة باسمها الحالي :

(مكتبة الحرم المكي الشريف)

وشكّل لها مجلس إدارة من بعض الشخصيات العلمية المكية، بإشراف من مدير المعارف العامة .

وقد تغير مقر المكتبة من باب الدريبة إلى عمائر الأشراف في أجياد، ثم إلى عمارة الشيخ عبد الله السليمان في حي التيسير، ثم إلى جوار الحرم المكي مقابل باب الملك عبد العزيز، ثم إلى شارع المنصور ، ثم إلى العزيزية وهي بانتظار انتقالها الجديد في حضن الحرم المكي بعد اكتمال مشروع التوسعة السعودية الثالثة .



| في أرقـــام حتى ١٤٣٦هـ / ٢٠١٥م |




١٣
قرناً من العطاء



٣١٤٧٦
مخطوطاً رقمياً



٢٦٣٤
مخطوطاً مصوراً



٥٨٢٧
مخطوطاً على أشرطة ميكروفيلم



١٣٤
صحيفة ومجلة



٤٠
أكثر من أربعين مكتبة خاصة مُهداة إلى الحرم المكي الشريف



١٠٧٤٩٥
مادة صوتية من تراث المسجد الحرام



١٥٥٠٦٨
أكثر من مئة وخمسون ألف مجلد



٦٨٤٣
مخطوطاً أصلياً



٥٢٠٠
دورية



الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي
ذكرى
إعداد | مكتبة الحرم المكي الشريف
نشر | إدارة المطبوعات والنشر
١٨ | سلسلة توجيهات قرآنية وإرشادات نبوية